

الملخص

يتمثل موضوع التعويض عن استخدام الأجهزة الطبية التعويضية من الموضوعات التي تتعلق بالمسؤولية المدنية ومسؤولية الطبيب ومنتج الجهاز الطبي التعويضي وهذه الأجهزة قد خلقها التطور التقني الطبي لتكون بديلاً للأعضاء البشرية بسبب نقص هذا العضو كالأطراف الصناعية أو به خلل أو عيب يمنعه من أداء دوره الوظيفي في الجسم كالقلب والكلى فقد يحدث ضرر لمستعمل الجهاز الطبي التعويضي بسبب عيب في إنتاجه وهنا تتحقق المسؤولية المدنية للمنتج أو عيب في تركيب الجهاز الطبي التعويضي بسبب أخطاء الطبيب في العملية الجراحية بعدم اتباع الأصول العلمية الطبية من فحص وأشعة وتحاليل طبية وتشخيص سليم للمرض، وقد يحدث بسبب عدم خبرة الطبيب أو عدم توفر الوسائل التقنية لتركيب الجهاز الطبي التعويضي كالقلب الصناعي والكلى الصناعية فتتحقق المسؤولية المدنية للطبيب المركب للجهاز الطبي التعويضي.

وقد يكون المركب للجهاز الطبي التعويضي ليس طبيباً كما في النظارات الطبية وساعة الأذن الطبية فيكون له دور في صناعة وبيع الجهاز الطبي التعويضي فتحدث أخطاء في الصناعة أو في الفحص الدقيق كما في درجة النظارة الطبية أو درجة سماعة الأذن فيسأل مدنياً عن الأضرار التي تسبب بها لمستعمل الجهاز الطبي التعويضي.

المقدمة

يتمثل موضوع التعويض عن استخدام الأجهزة الطبية التعويضية من الموضوعات التي تتعلق بالمسؤولية المدنية ومسؤولية الطبيب ومنتج الجهاز الطبي التعويضي وهذه الأجهزة قد خلقها التطور التقني الطبي لتكون بديلاً للأعضاء البشرية بسبب نقص هذا العضو كالأطراف الصناعية أو به خلل أو عيب يمنعه من أداء دوره الوظيفي في الجسم كالقلب والكلى فقد يحدث ضرر لمستعمل الجهاز الطبي التعويضي بسبب عيب في إنتاجه وهنا تتحقق المسؤولية المدنية للمنتج أو عيب في تركيب الجهاز الطبي التعويضي بسبب أخطاء الطبيب في العملية الجراحية بعدم اتباع الأصول العلمية الطبية من فحص وأشعة وتحاليل طبية وتشخيص سليم للمرض، وقد يحدث بسبب عدم خبرة الطبيب أو عدم توفر الوسائل التقنية لتركيب الجهاز الطبي

- ١- د. أسامة أحمد بدر. ضمان مخاطر المنتجات الطبية. دار الكتب القانونية. مصر . ٢٠٠٨ .
- ٢- د. قادة شهيدة. المسؤولية المدنية للمنتج، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ٢٠٠٧ .
- ٣- د. بدر حامد. المسؤولية المدنية عن مخاطر الأجهزة الطبية التعويضية. أطروحة دكتوراه. كلية الحقوق. جامعة بني سويف . ٢٠١٠ .
- ٤- د. عبد الرزاق أحمد السنهوري. الوسيط في شرح القانون المدني الجديد. ج٤. عقد البيع. منشورات الحلبي الحقوقية. بيروت. ٢٠٠٩ .
- ٥- د. جعفر الفضلي. الوجيز في العقود المدنية. مكتبة السنهوري. بغداد. ٢٠٠٨ .
- ٦- د. حسن عبد الرحمن قدوس. مدى الإلتزام المنتج بضمان السلامة في مواجهة مخاطر التطور العلمي. دار النهضة العربية. القاهرة
- ٧- د. حسن علي الذنون. النظرية العامة للإلتزام. دار الحرية للطباعة. بغداد. ١٩٧٦ .
- ٨- د. محمد شكري سرور. مسؤولية المنتج عن الأضرار التي تسببها منتجاته الخطرة. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي. القاهرة. ١٩٨٣ .
- ٩- د. عبد المجيد الحكيم وعبد الباقي البكري ومحمد طه البشير، الوجيز في نظرية الإلتزام الجزء الأول، مصادر الإلتزام طبع جامعة بغداد، كلية القانون، بغداد، ١٩٨٠ .
- ١٠- د. احمد سلمان، عقد العلاج الطبي، اطروحة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة النهريين، ٢٠٠٨ .
- ١١- د. سليمان مرقس، الوافي في شرح القانون المدني، الف. الضار، المجلد الثاني، طه ١٩٨٨ بدون مكان الطبع.
- ١٢- د. علي مطشر عبد عباس، الإلتزام بضمان سلامة الاشخاص، اطروحة دكتوراه، كلية القانون، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ .
- ١٣- د. عاطف النقيب. النظرية العامة للمسؤولية الناجمة عن الفعل الشخصي الخطأ والضرر. منشورات عويدات. بيروت. ١٩٨٢ .
- ١٤- د. سعدون العامري. تعويض الضرر في المسؤولية التقصيرية، مركز البحوث القانونية، بغداد، ١٩٨١ .
- ١٥- المحامي محسن ناجي- التعويض عن القتل- مجلة القضاء تصدر عن نقابة المحامين العراقيين- بغداد- العددان الأول والثاني- ١٩٧٦ .
- ١٦- المحامي حسام الدين الاحمد، المسؤولية الطبية في الجراحة التجميلية، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، ٢٠١١ .

-
- ١٧- د. حسن حنتوش، التعويض القضائي في نطاق المسؤولية العقدية، رسالة ماجستير، كلية القانون، جامعة بغداد، ١٩٩٩ .
- ١٨- د. محمد أحمد عابدين. التعويض عن الضرر الأدبي والمادي والموروث. منشأة المعارف الإسكندرية. ١٩٩٥ .
- ١٩- د. جليل الساعدي. الظروف الملازمة للضرر وتأثيرها على تقدير التعويض المسؤولية التصيرية. مجلة العلوم القانونية. بغداد. العدد الأول. السنة ١٩٩٦ .



Summary

Medicine has witnessed a tremendous progress because many previous irremediable diseases have been treated. Surgeons have been making open-heart surgeries, difficult brain operations, and transplantation of heart, kidney and other organs. Medicine like other branches of science is progressing. If there is a disagreement between law and religion about human organ transplantation for it involves the use of organs of a living or dead person by another who is sick. There is also risk of the life of the donator so the scientific progress has found alternatives for the living organs which are artificial alternatives such as artificial heart and kidney. There is no risk now in sacrificing or harming a life to save another because keeping one healthy, non-defective person in the society is better than making two persons suffer certain defects such as kidney transplantation in which the function of one kidney is lesser than that of the two kidneys in the human body.

The subject of the thesis is concerned with two responsibilities; the responsibility of the producer of the artificial alternatives who is not an ordinary producer because his job requires high technology and preciseness for it is connected with a man's life. Losing a person's life because of a defect in a compensative device cannot be compensated; opposite to any other product the defect of which can be repaired. The responsibility may be extended to the physician who lays the compensative device. The surgeon here may do another operation besides the organ transplantation so mistakes may be committed whether common or technical; grand or slight; and deliberately or carelessly. Thus, the physician holds the civil responsibility whether contractually or delinquently according to the circumstances. The device processor may not be a physician so craftsmanship is mixed here with selling like selling other things such as medical classes or earphones.



The Penalty of Civil Responsibility for Using Compensatory Medical Equipment

BY

P.Dr. Mansoor Hatem Mohsen
Ibrahim Khalil Khajar